

المعدات العسكرية الحديثة ، ولرفع النظريات والمفاهيم العسكرية السى المستوى الحديث . كما أن هذه الامم تتعاون مع اسرائيل لانماء الصناعة العسكرية في اسرائيل بغية تأمين المنفعة المتبادلة للجانبين . أما علاقته بالبلدان النامية ، فتشمل الحقول التالية : تصدير الاسلحة ، ارسال الخبراء لتنظيم جيوش هذه البلدان ، وتدريب ضباطها في المدارس العسكرية الاسرائيلية . كذلك ، فان الجيش الاسرائيلي ، بواسطه منظماته المختلفة كالتحالف والجدناع ، يتغلغل في مجتمع هذه البلدان . ويحاول ان يفتح الشعب بقيمة هذه المنظمات واهميتها في تدريب الشبيبة وتحضيرها في مختلف المجالات لانماء بلدانها اجتماعيا واقتصاديا . وفي الاعوام القليلة الماضية كان الجيش الاسرائيلي ، بالتعاون مع حكومات اخرى ، قادرا على ترتيب نحو ثمانتي دورات لتدريب ٥٥٠ زعيما من زعماء الشبيبة من ٥٠ بلدا ، على أساليب الجدناع ، وثمانتي دورات اخرى لتدريب ٢٠٠ ضابط ومعلم من ١٦ بلدا على أساليب الناحل ونشاطاتها . والهدف الاساسي لهذه الدورات هو خلق جماعة من الزعماء في هذه البلدان يتعاطفون مع أهداف اسرائيل ويستطيعون التأثير في شعوبهم وحكوماتهم . ويأمل الاسرائيليون من ذلك ان تعزز تلك الحكومات علاقاتها باسرائيل وتصوت لمصلحة اسرائيل في الامم المتحدة .

او تأمينها من قبل وكالات يهودية . مثال ذلك ان كلفة الكثير من المستوطنات المدنية وشبه العسكرية التي أسست بعد حرب ١٩٦٧ داخل اسرائيل وفي المناطق المحتلة والتي لها أهداف دفاعية مباشرة تحملتها هذه الوكالات اليهودية الى حد كبير .

Kanovsky, E., « The Economic Impact of the Six Day War », *Egypt and Jordan*, N. Y., Praeger, 1970, p.48.

Smith, M. M., *Area Handbook for Israel*, Washington, U.S.G.P.O., 1970, p. 365.

Mansfield, P., *The Middle East*, N.Y., Oxford University Press, 1973, p. 373.

١٢ - جريدة هآرتس العبرية الاسرائيلية ، ١٩٧٠/٤/١٧٠ .

Miller, M.J., «Israeli's Quest for Military Self-Sufficiency», *Military Rev.* 51, March, p. 67-73.

١٤ - مجلة *Jewish Week* ، ١٩٧١/٩/٩ ، ص ٣ .

١٥ - الملحق الاسبوعي لجريدة جروسالم بوست الاسرائيلية ، ١٩٧١/٦/٢ ، ص ٣ .

١٦ - *The Sacramento Bee* ، ١٩٦٩/٦/٨ .

١٧ - مجلة *Journal of Palestine Studies* ، مجلد ٢ ، عدد ٢١ ، ص ١٤٥ .

١٨ - Rolbant, *op. cit.*, p. 80.

١٩ - Marshall, S.L.A., *Sinai Victory*, N.Y., W Morrow, 1967, p. 9.

١ - Abdel Malek, Anouar, *Egypt: Military Society*, N. Y., Randon House, 1968, p. 383.

٢ - ستستعمل عبارة « جيش » كاختزال لكل فروع القوات المسلحة في اسرائيل .

٣ - Rolbant, S., *The Israeli Soldier*, N. Y., T. Yosseff, 1970, p. 296.

٤ - جريدة *The Sacramento Bee* الصادرة في ساكرامنتو في كاليفورنيا ، عدد ١٩٧٢/٩/٥ ، ص ٢٢ .

٥ - *Military Balance 1973-74*.

٦ - المرجع السابق .

٧ - *Facts About Israel*, 1972, p. 95.

٨ - Peretz, Don, «Some Aspects of Social-Political Change in Israel» in M.M. Roumani (ed) *Forces of Change in the Middle East*, Worcester, 1971, p. 62.

٩ - لا بد من القول بوضوح ان الارقام المتعلقة بالنفقات العسكرية في اسرائيل هي تقريبية في بعض الامور التي تكتنفها السرية . أما الموازنة العسكرية بشكل عام فهي ليست سرية . اذ ان الكنيسيت يبحثها بين حين وآخر . انما نجده احيانا يصدق على الموازنة العسكرية دون نقاش . كذلك فالارقام المتيسرة دائما تبخس تقدير المبلغ الفعلي . كما ان الكثير من البنود التي لها افراض عسكرية يجري تمويهها تحت موازنات خاصة او ادراجها في مخصصات وزارات اخرى